

تحقيقات

**منذ إعلانها محمية طبيعية قبل أكثر من خمسة أعوام أصبحت جزر سقطرى اليمينية قبلة السياحة البيئية الأولى في البلاد حيث تجتذب ٧٠ بالمائة من حركة السياحة الدولية القادمة الى اليمن، ساعد على ذلك توفر ويسر سبل الوصول الى هناك وبحرا وجوا بالإضافة الى وجود قدر كبير من الخدمات التي لم تكن متاحة في الماضي بعد ان ظلت سقطرى تعيش في عزلة عن العالم لعقود عديدة، وتشير احصاءات الهيئة العامة للسياحة الى ان أكثر من ٥٠ ألف سائح زاروا سقطرى خلال النصف الاول من العام الحالي ٢٠٠٥ م من مختلف الجنسيات.**

استطلاع/ عادل محمود

ويقع أرخبيل سقطرى المكون من خمس جزر مساحتها الاجمالية ٢٦٥٠ كلم مربع عند نقطة التقاء المحيط الهندي ببحر العرب وعلى بعد ٤٥٠ كيلو متر من مدينة عدن وكانها بهذا الموقع المتميز تحاول وضع حد لاعتداد المحيط الامتداهي وترسم الحدود الطبيعية لبحر يمتد الى الامم ويتميز أرخبيل سقطرى بطبيعة ساحرة وتنوع حيوي فريد يضعها على قائمة اخر مستودعات الطبيعة البكر على وجه العموم حسب مرفق البيئة العالمي ( جي. اف. اي) الامر الذي جعل من الجزر متحفا للتاريخ الطبيعي ومركزا للسياحة البيئية بلا منازع.

وتشير الدراسات الى ان سقطرى تتميز بكونها المنطقة الوحيدة في العالم التي تحتضن أكبر تجمع للنباتات المستوطنة فمن بين ٨٠٠ نوع هناك ٢٧٠ نوع مستوطنة ولا يوجد لها في أي مكان آخر في العالم وذلك ما يضع سقطرى بين الجزر العسكرة الأكثر تنوعا في العالم لكن العسكرة تتميز ايضا عن بقية الجزر المشار



**توضيح حول الحوار الذي تم إجراؤه مع مدير أمن المحافظة**



توضيح حول الحوار الذي تم إجراؤه مع الخ / مدير أمن المحافظة في البدء نهدبكم تحياتنا بالاشارة الى الموضوع اعلاه نود الاطاحة باننا طالعنا صحيفكم الضمك الغراء الصادرة بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/١١م يوم الاحد بالعدد رقم (١٣٢٥٢) والذي أجزته الصحفية لديكم / ياسمين احمد على مع الاخ العبد الركن / عبدالله قيران - مدير أمن المحافظة- والذي جاء فيه ان عدد الجرائم الماسة بالمال العام بلغت ٢٢ قضية فندها الى جرائم سرقة تيار كهربائي وربط سوائي .. ربط وتوصيل مياه جريمة سرقة عداد مياه .. الخ ماورد ..وعليه:فإننا نود ان نوضح لكم ولقراء صحفية ١٤ أكتوبر الاتي: بأن اجمالي القضايا المقيدة لدينا والتي تمس المال العام للعام ٢٠٠٤م بلغت ١٨٢ قضية جنائية جسدية وغير جسدية تم التصرف بها إجمالاً، فيما ظلت ١٨ قضية قيد النظر والتصرف وبعضها رهن التحقيق .. ونفصلها إجمالاً بالاتي: أولاً: إجسامي ما أحبل إلينا من إدارة الأمن والحذ الجنائي وإدارة أمن المنطقة الحرة وأقسام الشرطة في محافظة عدن بلغ ٧٥ قضية بلغت اجمالي اضرارها بالمال العام مبلغ ٨,٢٣٠,٢٦١ مليون ريال بالإضافة الى ١٠٠ دولار مئة دولار أمريكي تحكي معظمها الواقع التالية: ٠ سرقة تيار كهربائي ١٤ قضية. ٠ سرقة مال عام ١٥ قضية. ٠ الإضرار بالمال العام ٨ قضايا. ٠ الشروع بالسرقة ٢ قضية. ٠ سرقة مياه ٠ قضايا. ٠ الاستيلاء على المال العام ٣ قضايا. ٠ تداول عملة مزيفة - تزيف العملة بعدد ٠ قضايا. ٠ قضايا أخرى تحكي وقائع جنائية بعدد ٢٥ قضية سرقات منقولات، إحدات حريق يملك اشياء مفقودة ، انتهاك حرمة مسكن ، تعدي على ارض الدولة .. الخ. ثانياً: عدد القضايا التي أحصلت اليها ١٠٧ قضية من الجهات الحكومية الأخرى المخول لها قانوناً صلاحيات الضبط القضائي: قيادة المحتجزين عن أداء ماعليهم من اموال للدولة كضرائف / واجبات العام / عدن، نيابة استئناف م/ عدن .. بنوك مركزية ، اهلي ، صناديق في المحافظة .. الخ .بلغت قسيمة الأضرار بالمال العام (١٩٤,٢٥٤,٧٢٦) مليون ريال و ٨٩١,٦٣٥ مليون دولار و (٥,٣٠٠) ريال سعودي تحكي وقائع : اختلاس مال عام ، قضايا فساد مالي وإداري في المؤسسات الحكومية ، قضايا تبديد المال العام ، البسط والتعدي على ارض الدولة ، سرقات أموال عامة منقولة ومملوكة للدولة ممثلة بالجهات الحكومية المحني عليها ، تزيف وتداول عملات مبنية واجنبية ..الخ. ثالثاً :المحالة للمحاكمة ٧٨ قضية نظرت أمام محكمة الأموال العامة م/ عدن:٢٠٠٤م / عدن (١,٢٢٩,٣٧٦,٦٧١) مفندة على الاتي : لمكتب ضرائب العام / م/ عدن (١,١٤٤,٢٨٦,٣٧١) ، لمكتب الواجبات الزكوية م/ عدن (١,٢٢٠,٠٠٠) ، الجهات حكومية أخرى (٢٠٠,٨٧٠,٨٣) ، بالإضافة الى اعادة مبلغ (١٧,٥٣٤,٦٢٠) الى جهات حكومية اثناء مرحلة التحقيق الابتدائي بالنسبة وبناء على احكام قضائية وثناء المحاكمة بالإضافة الى توريد مبلغ (١٤١,٠٠٠) إيرادات عامة .. غرامات بناء على احكام قضائية بأنه وردت الى الخزينة العامة للدولة .وأنوه بان نشاط نيابة الأموال العامة م/ عدن لا يقتصر فقط على تلقي البلاغات والمحاضر من إدارة أمن المحافظة فقط بل جميع الجهات الحكومية المخولة لها قانوناً صلاحيات الضبط القضائي ولها ان تحيل قضاياها الى النيابة اولاً بأول للتصرف دون تقيد بلاغات لدى الجهات الامنية طبقاً للقانون والاجراءات الجزائية .وعليه: فإننا نحيل إليكم الرد اعلاه للاطلاع وحتى يردك القارئ والمتابع لصحيفة ١٤ أكتوبر اليومية ان نيابة الاموال العام تمارس اعمالها وفقاً للصلاحيات المخولة لها قانوناً بمقتضى قرار الانشاء ١٥٨/١٩٩٢م المعدل بالقرار رقم ٢٤٠/٢٠٠١م الصادر عن الاخ / النائب العام بشأن نيابة الاموال العامة وتحديد اختصاصاتها .ولا يسعنا أخيراً الا أن نوهه بان اجمالي الوارد القضائي التي تحكي وقائع جرائم تمس المال العام في المحافظة للعام ٢٠٠٥م قد بلغ ٣٣٤ قضية جسدية وغير جسدية سيتم اعداد تقريرها المستوى حال انتهاء العام

ونقوش لغة اليمينية القديمة في اثني او أكثر من الكهوف المنتشرة في الجزيرة وبالأخص في منطقة قاضب ومرفعات حجر التي ترتفع ١٦ الف متر فوق سطح البحر.

خلال زيارتها المتعاقبة لأرخبيل سقطرى لاحظت تنوعا كبيرا في مظاهر الحياة الاجتماعية وفي تفاصيل الحياة العمارة السكنية لمنطقة أخرى. وقالت الباحثة، التي تعمل في إطار «مشروع داروين» التابع لحديقة النباتات الملكية في أدنبره (عاصمة اسكتلندا)، والتي تجيد معظم اللغات العربية غير المكتوبة ومنها اللغة السقطرية واللغة الهبرية ولغة حويبيوت وشحرات المتداولة في منطقة الحدود المشتركة اليمينية العمارة في إقليم ظفار، ولغة حرسوسي في صحراء عمان ان الفضل في استمرار مظاهر التنوع الحيوي المختلفة بخصائصها الاصلية يعود إلى تلك الظروف العرفية التي أترتها سكان سقطرى في تعاملهم مع بيئتهم وموارها الطبيعية وتقولها الفريد مما وفر فرصة ثمينة للعلماء والمختصين ولكي يتعرفوا على الملامح والخصائص الاصلية لكثير من الفصائل النباتية والحيوانية التي طرأ عليها تغير جوهري في مناطق وبيئات العالم المختلفة، والأهم من ذلك بقا، عدد لا بأس به من النباتات النادرة وأرخبيلها من الحيوانات المفترسة وجدت أنواع عديدة من الحيوانات الاليفة، وكذلك الزواحف التي تشمل السحالي النادرة والشعابين والعقارب، منها أنواع سامة تشكل خطورة على الإنسان، وتبع المياه المحيطة بالأرخبيل بطرة حقيقية من الحيوانات المائية من الاسماك

بالصيد والرعي والزراعة. أما عاصمتها وكبرى مدنها فهي حديبو، وينقسم السكان الى مجاميع متقاربة طبقاً لنشاطهم الاقتصادي فهناك اهل البادية ويشكلون الغالبية العظمى من السكان ويشتهلون بالرعي واهل السباح ويشتهلون بصيد الاسماك الى جانب تجمعات حضرية تمثل نموذجا لتعايش اهل البادية واهل السباح في اطل صيدية جديدة للتعاشيش اساسها الأنشطة الاقتصادية الخدمية كما يتميز سكان الكهوف كجموعة ثالثة وجزء من اهل البادية بخصائص عيش تشبه في كثير من جوانبها حياة الانسان الاول حيث العيش في كهوف محفورة في جوف الجبال وهو وضع يعكس بوضوح حياة الانسان وبعدها عن التعقيد من ناحية ويعكس من ناحية اخرى قلة حيلة هذا الانسان ازاء الطبيعة. ووفقا لبرنامج الامم المتحدة الانمائي تدعو الحاجة ملحة الان للتوصل الى صيغة متوازنة تقوم على اقناع السكان المحليين بالدخول في شراكة حقيقية ضمن مشروع التنوع الحيوي لسقطرى تقضي هذه الشراكة الى تحقيق مصالغ جديدة وبدائل اقتصادية للأنشطة التي يمكن ان تؤثر سلبا على التنوع الحيوي كالرعي الذي يستنزف الغطاء النباتي وقيل ذلك ايجاد قناعات لدى السكان بأهمية الاشتراك في جهود الحفاظ على التنوع الحيوي لجزيرتهم.

نورا ضف الله قطعي  
رئيس نيابة استئناف الأموال العامة م/ عدن

زالت تحفظ حتى اليوم بخصائصها الطبيعية والبيئية النادرة منذ لحظة تكونها. ومن ناحية ثانية، يشير موقع خاص بسقطرى على الإنترنت إلى أن العلماء الدوليين واليمنيين لشعلة دراسة علمية استطلاعية لفرق من سفرة في سقطرى وأرخبيلها اشتملت على ملاحظات استقصائية للطبقات النباتية والغازية والحشرات والزواحف الموجودة في تلك المواقع، وبالأخص تلك التي لم تسجل بعد في قائمة الاحياء والنباتات التي أعدها العلماء عن الأرخبيل. وتمكن الفريق خلال هذه المرحلة من رصد عناصر جديدة وادرة من الاحياء النباتية والحيوانية فيه. كذلك اشتمل جزء من الدراسة على دراسات اثوغرافية لعادات السكان المحليين وتقاليدهم. ورصد تباينها في عادات التجمعات السكانية وتقاليدها وأعرافها ونشاطاتها المعيشية والاقتصادية في مناطق الأرخبيل المختلفة. ولاحظت باحثة اوروبية متخصصة في اللغات العربية القديمة غير المكتوبة، أنه من خلال زيارتها المتعاقبة لأرخبيل سقطرى لاحظت تنوعا كبيرا في مظاهر الحياة الاجتماعية وفي تفاصيل الحياة العمارة السكنية لمنطقة أخرى. وقالت الباحثة، التي تعمل في إطار «مشروع داروين» التابع لحديقة النباتات الملكية في أدنبره (عاصمة اسكتلندا)، والتي تجيد معظم اللغات العربية غير المكتوبة ومنها اللغة السقطرية واللغة الهبرية ولغة حويبيوت وشحرات المتداولة في منطقة الحدود المشتركة اليمينية العمارة في إقليم ظفار، ولغة حرسوسي في صحراء عمان ان الفضل في استمرار مظاهر التنوع الحيوي المختلفة بخصائصها الاصلية يعود إلى تلك الظروف العرفية التي أترتها سكان سقطرى في تعاملهم مع بيئتهم وموارها الطبيعية وتقولها الفريد مما وفر فرصة ثمينة للعلماء والمختصين ولكي يتعرفوا على الملامح والخصائص الاصلية لكثير من الفصائل النباتية والحيوانية التي طرأ عليها تغير جوهري في مناطق وبيئات العالم المختلفة، والأهم من ذلك بقا، عدد لا بأس به من النباتات النادرة وأرخبيلها من الحيوانات المفترسة وجدت أنواع عديدة من الحيوانات الاليفة، وكذلك الزواحف التي تشمل السحالي النادرة والشعابين والعقارب، منها أنواع سامة تشكل خطورة على الإنسان، وتبع المياه المحيطة بالأرخبيل بطرة حقيقية من الحيوانات المائية من الاسماك

جزيرة سقطرى في سطور سقطرى، التي تلقب أيضا بـ «الجزيرة العذراء»، هي كبرى جزر العالم العربي، وإحدى أكبر جزر الجزء الغربي من المحيط الهندي. وتنتج هذه الجزيرة الجبلية الطويلة الشكل، ومعها أربع جزر صغيرة (هي عبد الكوري وسمسحة ودرسة وكعول فرعون) الجمهورية اليمينية. ويعرف الأرخبيل ككل باسم «أرخبيل سقطرى»، كما تعرف جزيرتا سمحة ودرسة بجزيرتي الأخوين.

● من حيث الموقع الجغرافي يقع الأرخبيل في بحر العرب قبالة القرن الافريقي وتتأثر جزره على مستوى افقي تقابل في امتدادها الساحل الجنوبي الشرقي لليمن عند محافظتي المهرة وحضرموت. وأما مساحة الإجمالية للأرخبيل فتقدر بحوالي ٢٦٨٢ كلم وتمتد من الشرق إلى الغرب بطول ١٣٥ كلم، بعرض اقصاه ٢٢ كلم.

● يبلغ عدد سكان سقطرى حالياً نحو مائة ألف نسمة يعمل معظمهم بالصيد والرعي والزراعة. أما عاصمتها وكبرى مدنها فهي حديبو، وينقسم السكان الى مجاميع متقاربة طبقاً لنشاطهم الاقتصادي فهناك اهل البادية ويشكلون الغالبية العظمى من السكان ويشتهلون بالرعي واهل السباح ويشتهلون بصيد الاسماك الى جانب تجمعات حضرية تمثل نموذجا لتعايش اهل البادية واهل السباح في اطل صيدية جديدة للتعاشيش اساسها الأنشطة الاقتصادية الخدمية كما يتميز سكان الكهوف كجموعة ثالثة وجزء من اهل البادية بخصائص عيش تشبه في كثير من جوانبها حياة الانسان الاول حيث العيش في كهوف محفورة في جوف الجبال وهو وضع يعكس بوضوح حياة الانسان وبعدها عن التعقيد من ناحية ويعكس من ناحية اخرى قلة حيلة هذا الانسان ازاء الطبيعة. ووفقا لبرنامج الامم المتحدة الانمائي تدعو الحاجة ملحة الان للتوصل الى صيغة متوازنة تقوم على اقناع السكان المحليين بالدخول في شراكة حقيقية ضمن مشروع التنوع الحيوي لسقطرى تقضي هذه الشراكة الى تحقيق مصالغ جديدة وبدائل اقتصادية للأنشطة التي يمكن ان تؤثر سلبا على التنوع الحيوي كالرعي الذي يستنزف الغطاء النباتي وقيل ذلك ايجاد قناعات لدى السكان بأهمية الاشتراك في جهود الحفاظ على التنوع الحيوي لجزيرتهم.

بالصيد والرعي والزراعة. أما عاصمتها وكبرى مدنها فهي حديبو، وينقسم السكان الى مجاميع متقاربة طبقاً لنشاطهم الاقتصادي فهناك اهل البادية ويشكلون الغالبية العظمى من السكان ويشتهلون بالرعي واهل السباح ويشتهلون بصيد الاسماك الى جانب تجمعات حضرية تمثل نموذجا لتعايش اهل البادية واهل السباح في اطل صيدية جديدة للتعاشيش اساسها الأنشطة الاقتصادية الخدمية كما يتميز سكان الكهوف كجموعة ثالثة وجزء من اهل البادية بخصائص عيش تشبه في كثير من جوانبها حياة الانسان الاول حيث العيش في كهوف محفورة في جوف الجبال وهو وضع يعكس بوضوح حياة الانسان وبعدها عن التعقيد من ناحية ويعكس من ناحية اخرى قلة حيلة هذا الانسان ازاء الطبيعة. ووفقا لبرنامج الامم المتحدة الانمائي تدعو الحاجة ملحة الان للتوصل الى صيغة متوازنة تقوم على اقناع السكان المحليين بالدخول في شراكة حقيقية ضمن مشروع التنوع الحيوي لسقطرى تقضي هذه الشراكة الى تحقيق مصالغ جديدة وبدائل اقتصادية للأنشطة التي يمكن ان تؤثر سلبا على التنوع الحيوي كالرعي الذي يستنزف الغطاء النباتي وقيل ذلك ايجاد قناعات لدى السكان بأهمية الاشتراك في جهود الحفاظ على التنوع الحيوي لجزيرتهم.

**مدير مكتب التربية، التعليم في مديرية التعزية لصحيفة الخبير :**

**الخلاف حول رسوم الطلاب قائم حتى الآن**

الدكتور / مهدي علي عبدالسلام مدير مكتب التربية كبيرة فقد كان له الفضل في متابعة اصدار هذا القرار ونأمل منه إخراجها الى حيز التنفيذ. ماهي الصعوبات والعراقيل التي تعيق عملكم؟الصعوبات كثيرة منها عدم وجود نفقة وتشغيلها وامكانيات متابعه هذا الكم الهائل عبر المديرية المتزامية الاطراف ايضاً نحن في البداية مع تجربة المجالس المحلية هناك بعض التداخلات في الاختصاصات من قبل بعض المكاتب في مجال التعليم بالمديرية ولكن نأمل ان يكون القانون قد استوعب لديهم وبوجود الاخ / مدير عام المديرية / عبدالله علي لصمم سنتخبل على ذلك ماهي مشاريكم وطموحاتكم المستقبلية؟بالنسبة لمشاريعنا المستقبلية وطموحاتنا كبيرة منها عمل مدرسة لللائل للبنين والبنات اسوة بمدريستي البيحاني وثانوية عدن فقد اثبتت نجاحهما. إدخال الحاسوب الى بعض المدارس النموذجية عقد دورات تدريسية لمديري المدارس ومدريسي الصفوف الأولية كلمة أخيرة لكم؟اشكر صحيفة ١٤ أكتوبر على اهتمامها بالجانب التربوي الذي عليه تتوقف مسئولية تربية الأجيال متمنياً لها مزيداً من التقدم .

**قال الاستاذ / توفيق مهيوب الصوفي مدير مكتب التربية والتعليم في مديرية التعزية أن ثمة ترتيبات وإعدادات مبكرة تمت في المكتب لانجاح العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ في الوقت الذي تحققت نجاحات ملحوظة في الجانب التربوي والتعليمي خلال العام المنصرم الأمر الذي من شأنه الارتقاء بواقع الحركة التربوية والتعليمية في المديرية ومستوى التحصيل العلمي للدارسين .**

تعر/ حاوره/ فضل الذبحاني

بالمديرية ماهو الدور الذي يؤديه مكتب التربية تجاه الأنشطة المدرسية؟الدور الذي يؤديه مكتب التربية كبير في مجال الأنشطة فنحن نقيم مسابقة ثقافية علمية بين المدارس على مستوى المديرية ونخرج بفريق يتشارك بالمسابقة العامة للمحافظة ، كما نقوم بعمل دوري في كرة القدم ونختار فريق للمديرية نستطعن الحصول على المرتبة الأولى للعام

**٦٢ الفا و ٩٦٨ طالبا وطالبة المتحقون بالمدارس للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م**

فيهم الموجهون البالغ عددهم ٢٠٠ موجه ماهي المشاريع التي سيتم افتتاحها او وضع حجر الأساس لها؟النهضة التنموية شاملة في جميع المجالات ومجال التعليم يحظى باهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح هناك مشاريع كثيرة منها خمس مدارس من الاصدقاء اليابانيين كل مدرسة تحتوي على عشرة فصول مع الادارة والمرافق والاشاات وست مدارس نفذها الصندوق الاجتماعي للتنمية وسلمت مؤتمة إضافة الى مدرسة اخرى نفذها جمعية هائل سمسيد ومدريتين من ستة فصول على نفقة الحاج احمد العاقل وهناك مشاريع سيوضع حجر الأساس لها منها ثلاث مشاريع سيفنجزها الصندوق الاجتماعي للتنمية واربعه مشاريع من تمويل المجلس المحلي

